

المدير المسؤول : إبراهيم راجي - رئيس التحرير: عادل العلمي

# الإغاثية

العدد  
09

يوليو 2023

مجلة دورية تصدرها الجمعية المغربية للإغاثة المدنية

في قلب الإغاثة المدنية

## حرائق العرائش



كل قطرة دم .. تعني فرصة للحياة  
شارك في الحملات الجهوية للتبرع بالدم





## الافتتاحية



رئيس التحرير : عادل العلمي

لا أخفيكم سرا، أن هذا العدد كان من المخطط له أن يتطرق بإسهاب لبرنامج "إراث"، وهو البرنامج الذي أطلقناه في الجمعية المغربية للإغاثة المدنية ليكون قاطرة برامجنا المستقبلية..

غير أن الحرائق الاستثنائية الخطيرة التي كانت قد عرفتها مناطق الشمال، خاصة إقليم العرائش و وزان، وانخراط الجمعية ممثلة في مكتبها المركزي و خلايا الطوارئ الجهوية، وتوظيفها لكل إمكانياتها البشرية واللوجيستية ما كان ليمر دون أن نسلط عليه الضوء، ونوفي كل الإغاثيين والإغاثيات حقهم عرفانا وتقديرا لمجهوداتهم الجبارة في تجربة إنسانية استثنائية وعصيبة عاشوها رفقة الساكنة المتضررة.

والأكيد، أنه كل الكلمات والعبارات مهما تنمقت وتجملت، فإنها لن تستطيع أن تصف ما عاشه متطوعو الجمعية والمتعاطفون معها، وكذا السلطات المتدخلة بكل تلاوينها خلال شهر كامل من "الجهاد الأعظم" إن صح التعبير..

مجلتكم "الإغاثي"، ستحاول من خلال هذا العدد، أن تقرّبكم، ولو بجزء يسير من أهم تدخلات الجمعية خلال هذ الفاجعة

# الإغاثي

مجلة دورية تصدرها الجمعية المغربية للإغاثة المدنية

## تقارير - حوارات متابعات حصرية لأبرز الأنشطة الوطنية و الجهوية و تغطية شاملة لأنشطة الفروع

حملوا النسخة الإلكترونية

عبر الموقع الرسمي

للجمعية

[lghatamaroc.com](http://lghatamaroc.com)

للتواصل مع هيئة التحرير

[temaracity.com@gmail.com](mailto:temaracity.com@gmail.com)

06 33 60 8000



- غابات العرائش تحترق .. **خسائر كبيرة ومآسي اجتماعية**

- **ألو إغاثة** الإغاثة المدنية تستنفر فرقها الميدانية لمواجهة حرائق الغابات ..

- مساعدات عينية و لوجيستية مستعجلة **للتخفيف عن الساكنة المتضررة**

A man wearing a blue cap and a blue vest over a maroon shirt is working with a large, curved piece of corrugated metal. He is in a charred landscape with dead trees and a hazy background. The scene is overlaid with two red text boxes containing Arabic text.

# النيران تلتهم غابات العرائش

## حريق يبتلع غابات بإقليم العرائش.. وخسائر جسيمة تطال بيوتا وقطعان ماشية



يوم عصيب عاشته ساكنة إقليم العرائش بعد اندلاع حريق غابوي مهول، يوم الأربعاء 13 يوليوز 2022، أتى على الأخضر واليابس، خلفا خسائر فادحة في الغطاء الغابوي الكثيف على مستوى جماعة بوجديان على الحدود بين إقليمي شفشاون والعرائش.

ودفعت سرعة انتشار النيران الساكنة إلى مغادرة منازلها بعدما أحاطت السنة اللهب بالبيوت، كما عجلت بتطوع العشرات من السكان المحليين المجاورين للغابة في عملية إطفاء الحريق الذي نشب منذ أمس، بهدف تأمين المحاصيل الزراعية التي باتت مهددة، بينما انتقل الحريق إلى جماعة وقيادة تطفت.

واستنفر الحادث، الذي تجهل أسبابه، فرق الإطفاء من أجل إخماد السنة النيران التي أتت على مساحات شاسعة، وعجلت بحلول ممثلي السلطة المحلية ومصالح المياه والغابات ورجال الوقاية المدنية وعناصر من القوات المساعدة والدرك الملكي بعين المكان لدعم الجهود البرية لتطويق الحريق المدعومة بشاحنات صهريجية وآليات للإطفاء.

و واصل الحريق المخيف اجتياح غابات القصر الكبير بإقليم العرائش، بعدما أحاط بتجمعات سكانية، خاصة دوار العزيب حيث التهمت السنة اللهب قطعان الماشية ومنازل وبيوت الساكنة المجاورة للغابة، بينما تقترب النيران من دوار العنصر، التابع لجماعة بوجديان قيادة تطفت، وفق ما أوردته مصادر من عين المكان.

و وصف هذا الحريق بـ"غير المسبوق" بحكم تضرر المحاصيل الزراعية وأشجار الزيتون واحتراق عشرات المنازل والبيوت، مضيفاً أن السنة اللهب تتجه نحو دواوير عين قرار والدمنة وسيدي يسف والهلالة وامكادي والعنصر وجهجوكة.

المجهدات للسيطرة عليه بعد أزيد من 24 ساعة من العمل الميداني المتواصل.

وحسب معطيات أولية صادرة عن مدير المركز الوطني لتدبير المخاطر المناخية الغابوية، فإن النيران تسببت في أضرار تصل إلى 800 هكتار من الغطاء الغابوي بالنسبة للحريق الواقع بسبت القلة - بوجديان (إقليم العرائش)، و 80 هكتارا بالنسبة لحريق ساحل المنزلة (إقليم العرائش)، و 190 هكتارا بالنسبة للحريق الواقع بمقريصات - زومي (إقليم وزان).

وتداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو عصبية تنذر بكارثة بيئية وأضرار بمكونات الغابة، وسط مطالب بتعزيزات من الجيش وتدخل طائرات "كنادير" لتفادي الأسوأ، و هو الامر الذي استجابت له السلطات حيث تمت تعبئة عدد مهم من الشاحنات الصهريجية والآليات البرية للسيطرة على هذه الحرائق، مدعومة جوا بأربع طائرات "كانادير" تابعة للقوات المسلحة الملكية و 4 طائرات "توربوتراش" تابعة للدرك الملكي.



كما التهم الحريق مساحات شاسعة من مكونات الغابة والغطاء النباتي الكثيف، حيث وجدت عناصر الإطفاء صعوبة في إخماده بفعل وعورة المسالك، علاوة على تواجد حشائش ساعدت على انتشاره، فيما تتواصل



الإغاثة المدنية تستنفر

فرقها الميدانية

استجابة لنداء ألو إغاثة

للتشرد، حيث عملت فرق الإغاثة المدنية على التدخل العاجل بتوفير عدد من الأغذية (4000 غطاء) والأفرشة (4000 فراش) والخيام، وكذا مجموعة من المستلزمات من قبيل صهاريج المياه (160 صهريج بطاقة واحد طن من الماء) والمواد الغذائية الأساسية (5000 قفة) وقنينات الغاز (100 قنينة غاز) ومياه الشرب (3000 قارورة من سعة خمس لترات) وما يقارب 250 ألف متر من التيو، إضافة إلى الملابس والاحذية، كما عملت على توفير بعض مستلزمات البناء من قبيل الأعمدة الخشبية و صفائح الزنك (1500 متر)...

**وفرت الجمعية خياما  
وصهاريجا للمياه  
الصالح للشرب، وما  
يفوق عن 4000 غطاء  
وفراش و5000 قفة  
من المواد الغذائية،  
ناهيك عن الملابس  
والأحذية..**

ما إن اندلعت حرائق الغابات بشمال المملكة المغربية، وما خلفته من اضرار جسيمة في الممتلكات، خاصة في المناطق القروية والتي تعرف وضعا اجتماعيا يتسم بالهشاشة، حتى بادر النسيج الجمعوي من مختلف ربوع المملكة لتقديم الدعم والمساندة لفائدة المتضررين خاصة بإقليم العرائش المتضرر الأكبر من هذه الحرائق.

وسارعت الجمعية المغربية للإغاثة المغربية لإرسال فرق تدخل متمرس تابع لها، قصد مساندة رجال المطافئ والسلطات المعنية من أجل إخماد هذه الحرائق بمختلف النقاط التي شبت بها الحرائق، حيث بلغ عدد المتطوعين ما يناهز 100 متطوع قدموا من مدن الرباط، تمارة القصر الكبير تازة والفقية بنصالح.

ومع بداية السيطرة على الحرائق، وجهت الجمعية المغربية للإغاثة المدنية بوصولها نحو الدعم الاجتماعي لفائدة الأسر المتضررة من هاته الكارثة، خاصة وأن غالبيتها خلفت وراءها ممتلكات ومساكن، وباتت بين ليلة وضحاها عرضة

وشدد القائد العام في هذا السياق، على أهمية تعزيز قيم التضامن والتكافل في مثل هذه الظروف خاصة وأن البلاد بالكاد تسترجع طاقتها جراء الأزمة الوبائية، داعياً إلى تنسيق الجهود من أجل إيصال أكبر قدر من المساعدات إلى شريحة واسعة من المتضررين للتخفيف من معاناتهم.

ولم يفت السيد إبراهيم راجي، تقديم الشكر لكافة المحسنين الذين لبوا نداء الجمعية، خاصة مؤسسة جود لانخراطها الجدي في توفير العديد من المستلزمات، وكذا الهلال الأحمر المغربي من خلال مواكبته الطبية للمتضررين من الحرائق، وكذا النواب البرلمانين بإقليم العرائش والسلطات المعنية بدءاً بالقوات المسلحة الملكية والدرك الملكي والوقاية المدنية والقوات المساعدة والسلطة المحلية...

وقد خلفت هذه المبادرة الإنسانية استحساناً كبيراً في أوساط الأسر المتضررة، معبرة عن أملها في تلافي هذه الوضعية بأقل الخسائر وفي أقرب وقت.

هذه الحملة التضامنية لدعم ساكنة بعض الجماعات القروية المتضررة من الحرائق استفادت منها 342 أسرة تقطن بجماعات تابعة لإقليم العرائش.

وسعت هذه الحملة الإنسانية، المنظمة بتنسيق مع السلطات المحلية، إلى التخفيف من التداعيات الاجتماعية لهاته الحرائق على الأسر.

وبالمناسبة، أوضح القائد العام للجمعية المغربية للإغاثة المدنية، إبراهيم راجي أن هذه الحملة التضامنية تحمل رغم بساطتها، دلالات عميقة وتتوخى إيصال رسالة تنمية وإشاعة روح التضامن والتكافل بين فئات المجتمع في مثل هذه الظروف العصيبة.

وأضاف، أن هذه المساعدات، أتت لرسم البسمة على وجوه المتضررين من الحرائق والتخفيف عنهم، وتوفير المستلزمات الضرورية لهم من أغطية وأواني منزلية ومواد غذائية لعلها تخفف من وضعيتهم المنكوبة".





مساعات عينية مستعجلة

للتخفيف عن الساكنة المتضررة

















# الإغاثي

مجلة دورية تصدرها الجمعية المغربية للإغاثة المدنية

التصميم و الإخراج

TEMARACity.com  
La 1<sup>re</sup> Grande de la ville de Marrakech et sa région - Depuis 2003

رئيس التحرير

عادل العلمي

المدير المسؤول

إبراهيم راجي

المحررون

عادل رضا بزي - سعيد بلحسين - عبدالواحد الدوري

حملوا النسخة الإلكترونية

عبر الموقع الرسمي

للجمعية

lghatamaroc.com

للتواصل مع هيئة التحرير

temaracity.com@gmail.com

06 33 60 8000



